

**فاعلية برنامج للدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم باللاحظة
في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها
لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية**

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق (دراسات سياحية) - كلية السياحة والفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه
فسيفة في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

٢٠١٦م

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعلية برنامج للدراسات الميدانية قائمة على نظرية التعلم باللإلاجحة في تنمية مهاراته حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق - قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة و الفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

- ١ - أ. د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح
- ٢ - أ. د / صابرین جابر عبد الجليل
- ٣ - أ. د / محب محمود كامل الرافعی
- ٤ - أ. د / وائل محمود عزيز

**فاعلية برنامج للدراسات البيئانية قائمه على نظرية التعلم بالملامحة
في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها
لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية**

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق - قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة و الفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف

١- أ.د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البيئية - ووكيل معهد الدراسات والبحوث
البيئية - جامعة عين شمس

٢- أ.د / صابرین جابر عبد الجليل

أستاذ الدراسات السياحية - ووكيل كلية السياحة و الفنادق للدراسات العليا والبحوث -

جامعة المنيا

ختم الإجازة :

أجيزه الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦/٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦/٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦/٢٠١٦

٢٠١٦

**THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD
STUDIES BASED ON OBSERVATION
EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE
THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING
PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT
FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS**

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of Tourism
And Hotels ,Cairo University ,2000
Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Education and Mass
Communication Sciences
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2016

APPROVAL SHEET

THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD STUDIES BASED ON OBSERVATION EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of
Tourism And Hotels ,Cairo University ,2000
Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

This Thesis For the Doctor Of Philosophy Degree

In Environmental Science, has been approved by:

Name

Signature

1. Prof.Dr / Abd Elmeseh Samaan Abd Elmeseh

Prof. of Environmental Education and vice dean of Institute of
Environmental Studies and Research for environmental & community
affairs- Ain Shams University

2. Prof. Dr / Sabreen Abd El- Galil

Professor of Tourism studies- Faculty of Tourism and Hotels - Elmina
University

3. Prof. Dr / Moheb Mahmoud Kamel Al-Rai

Ex-Minister Of Education And Prof.Of Environmental Education ,In
Dep.Of Environmental Education And Mass Communication Sciences
– Ain Shams University

4. Prof. Dr /Wael Mahmoud Aziz

Prof .Of Tourist Studies And Vice Dean Of
Faculty Of Tourism And Hotels – Fayoum University



2016

**THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD
STUDIES BASED ON OBSERVATION
EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE
THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING
PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT
FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS**

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of
Tourism And Hotels ,Cairo University ,2000
Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Science
Department of Environmental Education and Mass Communication
Sciences

Under the supervision of:

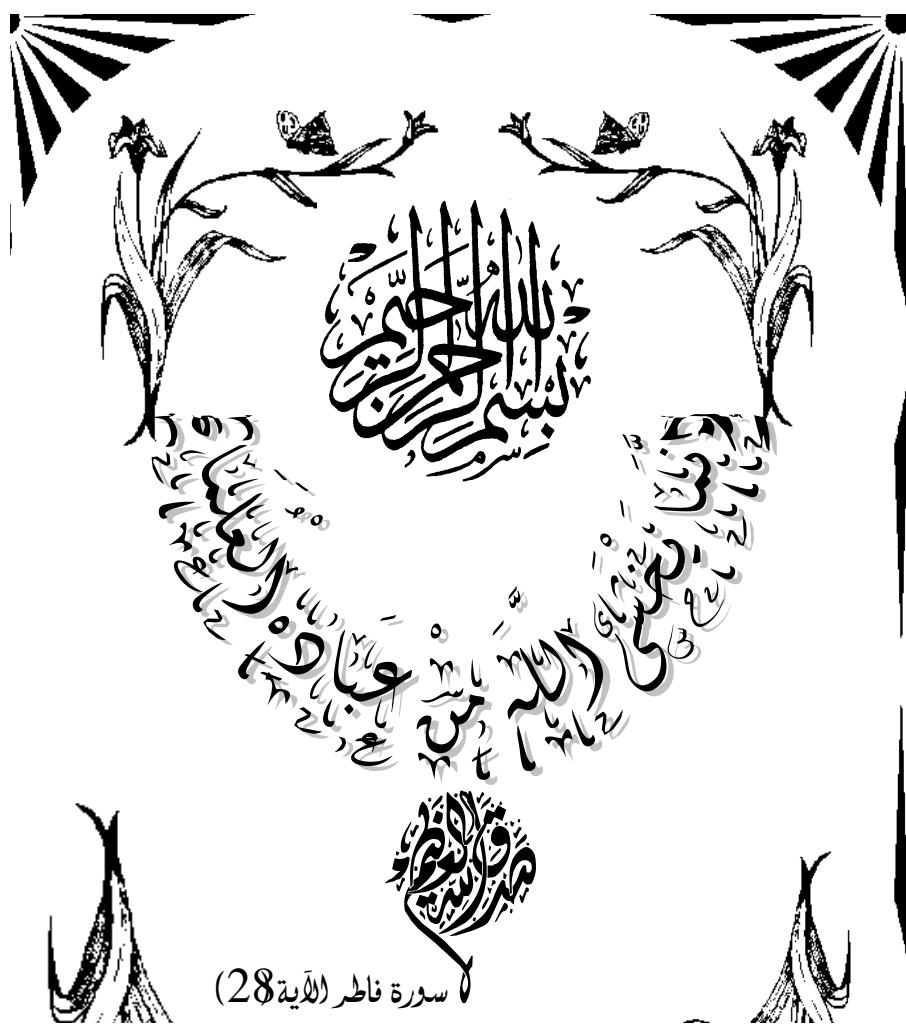
1. Prof. Dr / Abd Elmeseh Samaan Abd Elmeseh

Prof. of Environmental Education and vice dean of Institute of
Environmental Studies and Research for environmental &
community affairs- Ain Shams University

2. Prof. Dr / Sabreen Abd El- Galil

Prof .of Tourism and Hotels- Faculty of Tourism and Hotels -
Minia University

2016



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى وفق وأعان ، الحمد لله الذى هيا من عباده المخلصين من أنار الطريق وبسط يديه الكريمتين يعطى ويؤازر بلا حدود من الوقت والجهد ، ولولاهم لما ظهر هذا العمل إلى النور فأصبح الشكر والعرفان واجب .

وبناءً على ذلك أقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذى الفاضل العالم الجليل الاستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح - استاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة ، الذى تبني فكرة هذا البحث منذ بداية تكوينه وأعطاه عناییه ورعايته وبذل الجهد الوفير في كل خطواته، والذي لم يأل جهدا في التوجيه وتصوير اخطائى وإعادة الصياغة ، والكثير من الجهد الذى لا يحصى ولا يعد فله منى جزيل الشكر والتقدير .

كما أخص بالشكر والتقدير أستاذتى التي أقدر جهدها وسمو ورفعه عطائها الأستاذة الدكتورة / صابرین جابر عبد الجليل استاذ الدراسات السياحية - ووكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنيا ، والتي منحتى الكثير من وقتها وعلمنها الغزير مما كان عوناً لي في تعلم الكثير في اسلوب كتابة البحث العلمي ، فضلاً عن أن سيادتها لم تتدخر وسعاً أوجهها إلا وقدمت له مطوية عنقى بجميل لا يقدر فلسيادتها مني اسمى ايات الشكر والتقدير .

ويكتمل نور العلم بفضل الأستاذة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، بفضلهما بالموافقة على اشتراكهما في لجنة المناقشة والحكم ، ليضيفا إلي يداً أخرى تقىض بالعلم والفضل وبهذا يكون البحث والباحثة قد نالا عظيم الشرف والفاخر والاعتبار .

كما أقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المحكمين على أدوات البحث ، وجميع المشرفين والمدرسين بالمدرسة الثانوية الفندقية بالهرم التي أجريت فيها البحث لمعاونتهم الصادقة للباحثة . وأخيراً أقدم بخالص الحب وعميق التقدير إلى جميع أفراد أسرتي والدي ، وزوجي وأخوتي وأبنائي وأقاربي على كل ما تحملوه من عناء وما وفروه لي من راحة وتشجيع فلهم مني كل الحب والتقدير .

ولا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدنى لإتمام هذا العمل ، سائلاً المولى عز وجل أن ينفعنى والناس جميعاً بثمرة هذا العمل، و يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يغفر لى ما كان به من نقص أو نسيان .

والله ولـى التوفيق

المستخلص

هدف البحث إلى تربية مهارات حل المشكلات والاتجاهات البيئية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنديمة من خلال برنامج للدراسات الميدانية ، وتم إعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية والاتجاه نحوها، من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة وإعداد قائمة مبدئية تم عرضها على الخبراء والمتخصصين، وبذلك تم التوصل لقائمة نهائية بمشكلات رئيسة، وهي: مشكلات البيئة السياحية، ومشكلات البيئة الفنديمة. ثم إعداد وتصميم البرنامج القائم على نظرية التعلم باللحظة تضمن القيام بعدة زيارات ميدانية إلى عدة مواقع ذات صلة بالمشكلات البيئية (بالمحمية أو الموقع السياحي) والتي تم تحديدها ومعرفتها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لتحديد المشكلات البيئية في البيئة السياحية والفندقية، كما تم إعداد مقياس للاتجاهات البيئية ومهارات حل المشكلات البيئية ، وتكون مقياس الاتجاهات البيئية من خمسة اتجاهات هي: ١-أثر الأخطار الواقع على المحميات الطبيعية ٢-المشكلات التي تهدد المحميات الطبيعية. ٣-المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسة. ٤-المشكلات الناتجة عن تلوث مياه نهر النيل. ٥-المشكلات الناتجة عن أخطار الواقع على الآثار المصرية.

ومقياس مهارات حل المشكلات البيئية تكون من ثلاثة مهارات هي:

- ١- إدراك وتحديد المشكلة البيئية.
- ٢- تنظيم المعلومات والبيانات البيئية.
- ٣- إيجاد الحلول للمشكلات البيئية.

وتكونت مجموعة البحث من (٩٠) طالب وطالبة من مدرسة سحاب الثانوية الفنديمة بالهرم بمحافظة الجيزة. حيث تم تطبيق البرنامج عليهم ، وقياس أثره من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية وقياس مهارة حل المشكلات عليهم بعد تعرضهم للبرنامج، وتم تحليل البيانات واستخلاص النتائج والتي أشارت:الي فاعلية البرنامج، وكان له أثر في تربية الاتجاهات البيئية ، كما ساعد على تربية مهارة حل المشكلات لديهم.

ملخص البحث

أصبح الإنسان يمثل جزء كبير من مشكلات البيئة الحالية و ايضاً قد يساهم في حل هذه المشكلات، ذلك لأن أنظمة البيئة الطبيعية لم تعد في مقدورها الاستجابة لمطالبه المتزايدة التي فاقت طاقة الاحتمال المحدود لتلك الأنظمة، وقد نتج عن السلوك الإنساني غير الرشيد في التعامل مع البيئة الكثير من الأضرار نتيجة لزيادة الضغوط على الموارد الطبيعية سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر فقدت البيئة توازنها وظهرت العديد من المشكلات البيئية مثل مشكلات تلوث الهواء والماء والغذاء واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها.

ومن هنا فرضت المشكلة وجودها لذلك أظهر البحث الحالي من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث مثل دراسة(علا عليوة، ٢٠١٢، ودراسة إيناس صبحي، ٢٠١٢)، ودراسة رباب عبد المنعم ، ٢٠٠٩). وكذلك مراجعة الاهداف العامة للتعليم الفنى الفندقي كما حدتها إدارة التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم وكما ورد في المعايير القومية للتعليم، ٢٠١٢، وايضاً ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية من ضعف مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاهات نحو هذه المشكلات لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية، وذلك من خلال نتائج تطبيق مقياسى - الاتجاهات البيئية- ومهارات حل المشكلات البيئية (استعانت بهما الباحثة، وكان من إعداد الباحثين - علا محمد عليوة ، ٢٠١٢ لمقياس مهارات حل المشكلات، ورباب عبد المنعم، لمقياس اتجاهات البيئة السياحية، ٢٠٠٩) وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارة حل المشكلات والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية.

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج دراسات ميدانية قائم على نظرية التعلم باللحظة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية ؟

ويترفع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما القضايا والمشكلات البيئية التي يجب أن تقدم لطلاب المدارس الثانوية الفندقية؟
- ٢- ما مدى توافق هذه القضايا والمشكلات البيئية في مقررات المدرسة الثانوية الفندقية؟
- ٣- ما التصور المقترن لبرنامج دراسات ميدانية قائم على نظرية التعلم باللحظة في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترن في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترن في تنمية الاتجاه نحو المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية؟

هدف البحث

تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية من خلال برنامج مقترن قائم على نظرية التعلم باللاحظة.

أهمية البحث

قد يستفاد من البحث الحالي فيما يلي:

- ١- القائمين على تطوير وإعداد برامج التعليم الفندقي بالمرحلة الثانوية؛ بما يساهم في تحقيق أهداف التربية البيئية.
- ٢- معلمى التعليم الثانوى الفندقى، فى الاعتماد على نظرية التعلم باللاحظة لتدريس المهارات البيئية من خلال الدراسات الميدانية.
- ٣- يقدم هذا البحث مقياساً فى مهارات حل المشكلات البيئية، والاتجاهات البيئية يمكن الاعتماد عليها كمرجع للقياس لفئات مختلفة من الطلاب.
- ٤- يقدم للباحثين والمتخصصين نموذجاً قد يكون قابلاً للتكرار ويصلح للتطبيق فى مدارس التعليم الفنى.

منهج البحث

أتبع البحث المنهج شبه التجاربى ذو المجموعتان الضابطة والتجريبية للتأكد من فاعلية البرنامج.

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة (الدراسات الميدانية) ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- **مجموعة البحث :** تكونت من (٩٠) طالباً وطالبة من طلاب مدرسة سحاب الثانوية الفندقية بحي الهرم بالجيزة مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- **الحدود المكانية:** دراسات ميدانية إلى عدة مواقع ذات صلة بالمشكلات البيئية (بال محمية أو الموقع السياحي) وهي كالتالي: (محيط المدرسة الثانوية الفندقية - بحيرة قارون - محمية وادي الريان - محمية وادي الحيتان - محمية الغابة المتحجرة - المراكب العائمة بنهر النيل - المناطق الأثرية الإسلامية والقبطية).

فروض البحث

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية

أولاً : دراسة نظرية وتشمل على ما يلى:

- ١ - مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التربية البيئية .
- ٢ - إعداد دراسة نظرية عن التعلم الاجتماعي باللحظة (مفهومه- أساليبه - استراتيجياته)
- ٣ - إعداد دراسة نظرية عن الدراسات الميدانية (مفهومها- اسسهـ اساليب تطبيقها).
- ٤ - الاطلاع على الاتجاهات العالمية الحديثة للتربية البيئية.
- ٥ - مراجعة أهداف التعليم الفني الفندقي ذات الصلة بالتربية البيئية.

ثانياً: إعداد قائمة مبدئية بالمشكلات البيئية والاتجاهات نحوها.

ثالثاً : إعداد استماراة تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين هذه المشكلات البيئية والاتجاه نحوها بالمدارس الثانوية الفندقية من خلال مقرراتها الدراسية المقدمة للطلاب.

رابعاً: وضع الإطار العام للبرنامج المقترن ويشمل:

- فلسفة وأسس بناء البرنامج المقترن ، وأهدافه ، ومحفظاته ، وأساليب تطبيق الدراسات الميدانية ، والمصادر والوسائل التعليمية، ثم اساليب التقويم.

وببناء أدوات البحث والمواد التعليمية وتشمل:

- إعداد إجراءات الدراسات الميدانية من البرنامج المقترن وإعدادها تفصيلاً.
- وإعداد أدوات القياس والتقويم وتشمل:

مقياس مهارات حل المشكلات البيئية ، ومقياس الاتجاهات البيئية.

خامساً: التطبيق الميدانى من خلال الخطوات التالية:

- تحديد التصميم التجارب المستخدم في البحث.
- اختيار مجموعة البحث.

التطبيق القبلي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية على مجموعة البحث.

- القيام بالدراسات الميدانية بالبرنامج للطلاب مجموعة البحث.

التطبيق البعدى لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية على مجموعة البحث.

سادساً: رصد النتائج والبيانات ومعالجتها إحصائياً.

سابعاً : استخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

نتائج البحث

• أوضحت النتائج أن هناك فروق في المتوسطات بين التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على كل ابعاد مقياس الاتجاهات البيئية بأتجاهاته الخمس نحو المشكلات

(اثراً أخطر الواقع على المحميات الطبيعية، المشكلات التي تهدد المحميات الطبيعية، المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسية، المشكلات الناتجة عن التلوث لمياه نهر النيل، المشكلات الناتجة عن الأخطار الواقع على الآثار المصرية) وذلك لصالح التطبيق البعدى، مما يدل على ان حدوث تحسن لدى المجموعة التجريبية نتيجة مشاركتهم في البرنامج المقترن.

• وكذلك بمقارنة النتائج بين تطبيق مقياس مهارات حل المشكلات البيئية القبلي والبعدى للطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترن، تفوقت المجموعة التجريبية

في المقياس البعدى بنسب ٨٢.٨% ، ٨٥.٥% عن المقياس القبلي على التوالي

لمهارات حل المشكلات الثلاث (إدراك وتحديد المشكلات البيئية ، تنظيم المعلومات والبيانات البيئية ، إيجاد الحلول للمشكلات البيئية) ، واتضح ذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات المقياس البعدى والقبلي عند مستوى دلالة .٠٠٥

توصيات البحث

- تطبيق البرنامج المقترن كي يساهم في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاهات نحوها لطلاب المدارس الثانوية الفندقية.
- الاستعانة بالطرق الفعالة بالتدريس كالزيارات الميدانية والخروج بالתלמיד إلى البيئة المحيطة لتحقيق النتائج المرجوة من التعليم.
- تنظيم زيارات ميدانية مجانية للمحميات الطبيعية لطلاب المدارس الفنية والفندقية تحت إشراف إدارة المحميات بوزارة البيئة.

مقترنات البحث

يقترن إجراء دراسات وبحوث في المجالات الآتية، مثل:

- برنامج مقترن قائم على نظرية التعلم باللحظة لتنمية المسؤولية البيئية تجاه حماية وتنمية البيئة السياحية والفندقية لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية.
- إجراء دراسات حول تضمين القيم البيئية الإيجابية الخاصة بالمحميات الطبيعية لطلاب المدارس في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الشكر
ب	مستخلص البحث
ج - ز	ملخص البحث
ح - ك	قائمة المحتويات
ل - م	قائمة الجداول
ن - ف	قائمة الأشكال والملحق والصور
١٢-١	<u>الفصل الأول: مدخل البحث وخطته دراسته</u>
٦-١	▪ المقدمة
٧-٦	▪ مشكلة البحث وأسئلته
٨	▪ فروض البحث
٨	▪ هدف البحث
٩-٨	▪ أهمية البحث
١٠-٩	▪ منهج البحث وحدوده وادواته
١١-١٠	▪ خطوات البحث وإجراءاته
١٢	▪ مصطلحات البحث
٨٤-١٣	<u>الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث</u>
٢٧-١٤	المحور الأول: الدراسات الميدانية
١٥-١٤	▪ فكرة عامة عن بدايات الدراسة الميدانية
١٧-١٦	▪ ماهية الدراسات الميدانية
١٨-١٧	▪ خصائص الدراسات الميدانية
٢١-١٩	▪ أهمية الدراسات الميدانية

(ح)